

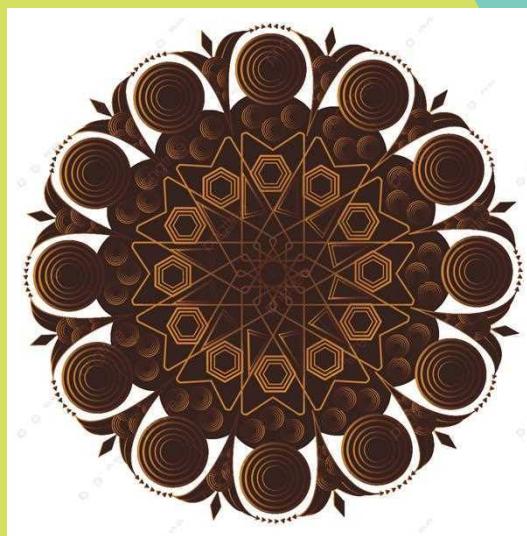


جمهورية السودان
وزارة التربية والتعليم
المركز القومي للمناهج والبحث التربوي
بخت الرضا

المرحلة الابتدائية



التربية الإسلامية



الصف الثالث

التربية الإسلامية



الصف الثالث



بَخْتُ الرَّضَى

جمهورية السودان
وزارة التربية والتعليم



المركز القومي للمناهج والبحث التربوي
بخت الرضا

المراحل الابتدائية

التربية الإسلامية

الصف الثالث

تم إعداد الكتاب بواسطة لجنة من المعلمين والخبراء بتكليف ومتتابعة
وإشراف من المركز القومي للمناهج والبحث التربوي .



حقوق التأليف للمركز القومي للمناهج والبحث التربوي - بخت الرضا
وحقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية والتعليم ولا يجوز لأي جهة طباعة
أو بيع هذا الكتاب أو أي جزء منه وإلا تعرضت لطائلة القانون .

الطبعة الأولى م ٢٠٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله

إلى الزملاء والزميلات معلمي المرحلة الابتدائية وإلى أبنائنا وبناتنا تلاميذ وتلميذات الصف الثالث ابتدائي سنقدم لكم بإذن الله في هذا الكتاب صورة جديدة لمقرر التربية الإسلامية للصف الثالث ابتدائي . وهو سيكون من حيث سور الحفظ والتلاوة أكثر ما درستم في الصف الأول والثاني بعد أن زاد عمركم . وسيكون هذا الكتاب أيضاً مركزاً على الفهم ومتجنبًا للتلقين ما أمكن ونرجو أن يتم التفاعل فيه بينكم وبين العلم . نرجو أن ينال اعجاب المعلمين والتلاميذ وأن يحقق أهداف التربية الإسلامية القوية .
لقد تم وضع هذا الكتاب وتصميمه بناء على تطلعات شعبنا بعد ثورته المجيدة لتبسيير مناهج التعليم بما يحقق للطالب المستهدف الأسايي المعرفة الدينية المناسبة لسنّه والمركزة على مكارم الأخلاق وقيم الإسلام الرفيعة .

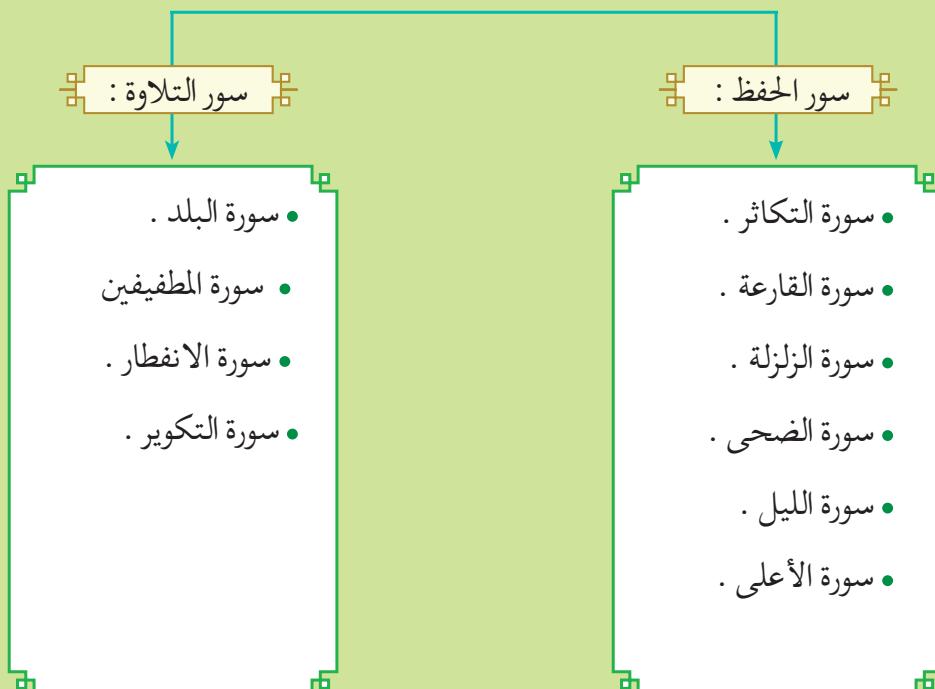
وبالله التوفيق والسداد وعليه التكالان .

المؤلفون

الصفحة	الموضوع	الرقم
٤	الوحدة الأولى : من القرآن الكريم	١
١٦	الوحدة الثانية : من الحديث النبوى الشريف	٢
٢٩	الوحدة الثالثة : الفقه	٣
٣٧	الوحدة الرابعة : أركان الإيمان	٤
٤٢	الوحدة الخامسة : من مكارم الأخلاق	٥
٥٢	الوحدة السادسة : من السيرة النبوية الشريفة	٦

الوحدة الأولى

من القرآن الكريم



سورة التكاثر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِلَهُنَاكُمُ الْتَّكَاثُرُ ١ حَتَّىٰ زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ٢ كَلَّا سَوْفَ
 تَعْلَمُونَ ٣ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ٤ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ
 عِلْمَ الْيَقِينِ ٥ لَتَرَوْنَ الْجَحِيمَ ٦ ثُمَّ لَتَرَوْنَهَا
 عَيْنَ الْيَقِينِ ٧ ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ٨

معنى المفردات:

شغلكم	الهاكم
كثرة الأموال والأولاد والتفاخر بذلك	التكاثر
متم وقبرت	زرت المقابر
الأمر خلاف ما تظنون	كلا
العلم الذي لا شك فيه	علم اليقين

عين اليقين

ترون الجحيم

رسائل عن النعيم

زيادة تأكيد في اليقين

في يوم القيمة

ما كان لدیکم من مال ونعمۃ اذا لم تؤدوا حقها

سورة القارعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْقَارِعَةُ ١ مَا الْقَارِعَةُ ٢ وَمَا أَدْرَنَكَ مَا الْقَارِعَةُ
يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ٣
وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ٤ فَأَمَّا
مَنْ ثَقَلَتْ مَوَازِينُهُ ٥ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ
وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ٦ فَأَمَّهُ هَاوِيَةٌ
وَمَا أَدْرَنَكَ مَا هِيَةٌ ٧ نَارٌ حَامِيَةٌ ٨
وَمَا أَدْرَنَكَ مَا هِيَةٌ ٩

معنى المفردات:

الساعة تقرع القلوب بأهوالها

القارعة

الفراش المنتشر

الفراش المثبت

العنف المنفوش	الصوف الذي ينفس باليد
ثقلت موازينه	رجح ميزانه ثقلاً من كثرة أفعال الخير
خفت موازينه	خف ميزانه من قلة افعال الخير
هاوية	ما يقع فيه من النار
حامية	أي شديدة الحرارة



معنى المفردات:

رجت رجاً	زلزلت
الموتى	أنفالها
ماذا حدث لها	مالها
يذهبوا للحساب	يصدر الناس
متفرقين	أشتاتاً
وزن ذرة	مثقال ذرة



معنى المفردات:

والضحى	الواو للقسم والضحى ارتفاع الشمس بعد الشروق
سجى	هداً وأظلم
قلى	أبغض
الآخرة	الحياة الأخرى بعد الموت
الأولى	الحياة الدنيا قبل الموت
يتيم	اليتيم من مات أبوه
أوى	وفر لك الرعاية
ضال	لا تعرف
عائل	فقير لا يمتلك شيئاً
تقهر	ظلم وتحرم
السائل	المسكين الذي يسأل الناس المساعدة
تنهر	تزجر وتنزع

سورة الليل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ۚ وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى ۖ ۗ وَالنَّهَارُ إِذَا تَجْلَىٰ ۖ ۚ وَمَا خَلَقَ الذِّكْرَ وَالْأَنْثَىٰ
 ۖ إِنَّ سَعِيكُمْ لِشَتَّىٰ ۖ ۗ فَامَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَانْقَىٰ ۖ ۚ وَصَدَقَ بِالْحَسْنَىٰ
 ۖ فَسَوْفَ يُبَشِّرُهُ الْلَّيْسَرِى ۖ ۗ وَامَّا مَنْ بَخْلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۖ ۚ وَكَذَبَ
 بِالْحَسْنَىٰ ۖ ۗ فَسَوْفَ يُنَسِّرُهُ الْعُسْرَىٰ ۖ ۗ وَمَا يُعْنِي عَنْهُ مَا لَهُ إِذَا تَرَدَّىٰ
 إِنَّ عَلَيْنَا لِهَدَىٰ ۖ ۗ وَإِنَّ لَنَا لِآخِرَةٍ وَالْأُولَىٰ ۖ ۚ فَانذِرْنَا كُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ
 لَا يَصِلُّنَا إِلَّا أَشْهَىٰ ۖ ۗ الَّذِي كَذَبَ وَتَوَلََّ ۖ ۚ وَسِيَجِنِبُهَا
 الْأَنْقَىٰ ۖ ۗ الَّذِي يُؤْتَى مَالَهُ وَيَتَرَكَ ۖ ۚ وَمَا إِلَّا حَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ
 تُجْزِى ۖ ۗ إِلَّا أَبْشِغَاءَ وَجْهَ رَبِّهِ الْأَعْلَىٰ ۖ ۚ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ۖ ۚ

معنى المفردات:

يعطي العالم طلع و ظهر مختلف متفرق	يغشى تجلى شتى
---	---------------------

خاف الله	اتقى
الثواب	الحسنى
اليسير الساهم	اليسرى
اعتمد على ماله	استغنى
وقع في النار	تردى
تنقد بالحرارة	تلظى

سورة الأعلى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٠ سَيِّدُ أَسْمَاءِ رَبِّكَ الْأَعْلَىٰ ١١ الَّذِي خَلَقَ فَسَوَىٰ ١٢ وَالَّذِي قَدَرَ
 فَهَدَىٰ ١٣ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْءَىٰ ٤ فَجَعَلَهُمْ غُنَّاءً أَحَوَىٰ ٥ سُنْقُرُوكَ
 فَلَا تَنْسَىٰ ٦ إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفِيٰ ٧ وَيُنِسِّرُكَ
 لِلْيُسْرَىٰ ٨ فَذَكِّرْ إِنْ تَفَعَّتِ الْذِكْرَىٰ ٩ سَيِّدُكَرُ مَنْ يَخْشَىٰ ١٠
 وَيَسْجُنُهَا أَلْأَسْقَىٰ ١١ الَّذِي يَصْلِي النَّارَ الْكُبْرَىٰ ١٢ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا
 يَحْيَىٰ ١٣ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَرَكَ ١٤ وَذَكِّرْ أَسْمَاءِ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ١٥ بَلْ تُؤْثِرُونَ
 الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ١٦ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَابْقَىٰ ١٧ إِنَّ هَذَا لِفِي الْصُّحْفِ
 الْأُولَىٰ ١٨ صُحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ ١٩

معنى المفردات:

عظمه ونزعه عن النقص	سبح
أحسن وأتقن الخلق	سوّى
حدد الأشياء بمقادير معينة	قدر
بين لإنسان طريق الخير	هدى
مكان النباتات والخشاش	المرعى
النبات اليابس	غثاء
المائل إلى السواد	أحوى
كل مسموع من القول وكل ظاهر من الفعل	الجهر
غير مسموع وغير مرئي	ما يخفى
نسهل عليك فعل الخيرات	نيسرك لليسرى
يتعظ ويعتبر	سيذكر
كل من يرفض قبول الإيمان	الأشقي
فاز ونجح	أفلح
طهر نفسه من سوء الخلق	ترّكى
تفضلون	تؤثرون
أكثر دواماً	أبقى
الكتب السماوية التي أنزلت إلى الأنبياء قبل محمد صلى الله عليه وسلم	الصحف الأولى

سورة البلد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا أُقِسِّمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ١ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ٢ وَوَالْبَلَدِ وَمَا
وَلَدَ ٣ لَقَدْ خَلَقْنَا إِلَيْسَنَ فِي كَبِدٍ ٤ أَيْحَسَبَ أَنَّ لَنْ يَقْدِرَ
عَلَيْهِ أَحَدٌ ٥ يَقُولُ أَهْلَكْتُ مَا لَا لَبْدًا ٦ أَيْحَسَبَ أَنَّ لَمْ يَرَهُ
أَحَدٌ ٧ أَللَّهُ يَجْعَلُ لَهُ عَيْنَيْنِ ٨ وَلِسَانًا وَشَفَّيْنِ ٩
وَهَدِينَةً النَّجَدَيْنِ ١٠ فَلَا أَقْنَحَ الْعَقَبَةَ ١١ وَمَا أَدْرَنَكَ مَا
الْعَقَبَةَ ١٢ فَكُّ رَقَبَةٍ ١٣ أَوْ إِطْعَمْ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ١٤
يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ١٥ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ١٦ شَرَكَانَ مِنَ الظِّنَّ
أَمْنُوا وَتَوَاصَوْ بِالصَّبَرِ وَتَوَاصَوْ بِالْمَرْحَمَةِ ١٧ أُولَئِكَ أَصْحَبُ الْمَيْمَنَةِ
وَالَّذِينَ كَفَرُوا يُثَابُونَ هُمْ أَصْحَبُ الْمَشْمَمَةِ ١٨ عَلَيْهِمْ نَارٌ

مُؤَصَّدَةٌ ١٩

سورة الإنطهار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَافِكُ انْثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْبَحَارُ فُجِرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَأَخْرَتْ ﴿٥﴾ يَأْتِيهَا الْإِنْسَنُ مَا غَرَّكَ بِرِيشِكَ الْكَبِيرِ ﴿٦﴾ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّنَكَ فَعَدَّلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَبَّكَ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالْدِينِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لِحَفْظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَثِيرًا يَعْمَلُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١١﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لِفِي نَعِيمٍ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ الْفُجَارَ لَفِي جَحَّمٍ ﴿١٤﴾ يَصْلُوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ بِغَایْبَيْنَ ﴿١٦﴾ وَمَا أَدْرِنَكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَا أَدْرِنَكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسُ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ﴿١٩﴾﴾

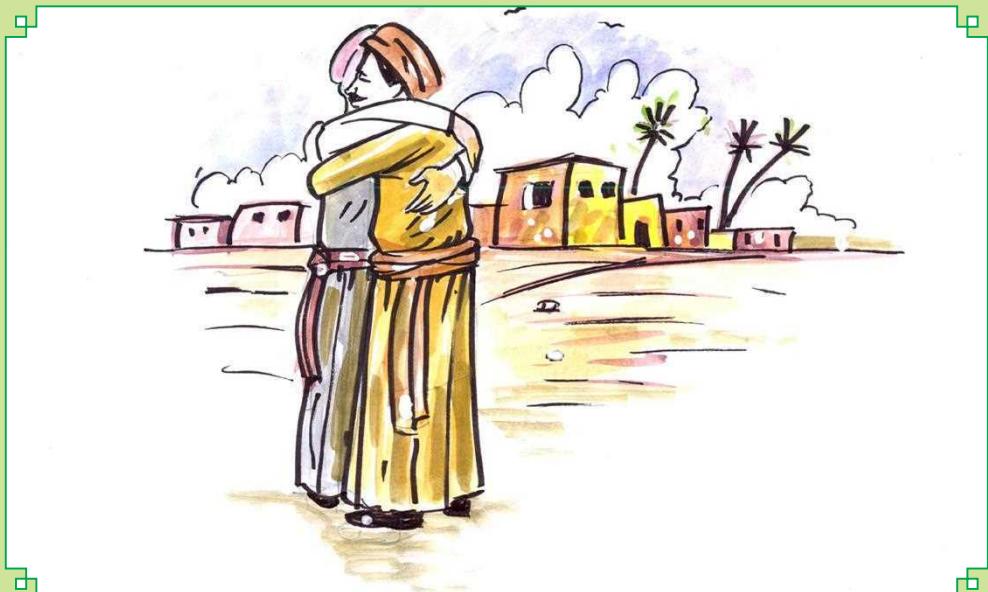
سورة التكوير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُوِرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا النُّجُومُ أَنْكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا
الْجَعَالُ سُرِّيَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا الْوُحُوشُ
خَرِسَتْ ﴿٥﴾ وَإِذَا الْبَحَارُ سُرِّجَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا النُّفُوسُ رُوِجَتْ
﴿٧﴾ وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُلِتْ ﴿٨﴾ يَأْيَ ذَنْبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا
الصُّفُوفُ نُسِرَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ
﴿١٢﴾ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِقَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَا أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾ فَلَا
أُقْسِمُ بِالْحِنْسِ ﴿١٥﴾ الْجَوَارِ الْكَنْسِ ﴿١٦﴾ وَاللَّيلُ إِذَا عَسَسَ
وَالصُّبْحُ إِذَا نَفَسَ ﴿١٧﴾ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٨﴾ ذِي قَوَّةٍ عِنْدَ
ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿١٩﴾ مُطَاعِ شَمَّ أَمِينٍ ﴿٢٠﴾ وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ
﴿٢١﴾ وَلَقَدْ رَأَاهُ بِالْأَقْبَقِ الْمُئِنِ ﴿٢٢﴾ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَيْنِ ﴿٢٣﴾
وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَنٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٤﴾ فَإِنَّ تَذَهَّبُونَ ﴿٢٥﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٦﴾ لِمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ ﴿٢٧﴾ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ
يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾

الوحدة الثانية

من الحديث النبوى الشريف



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

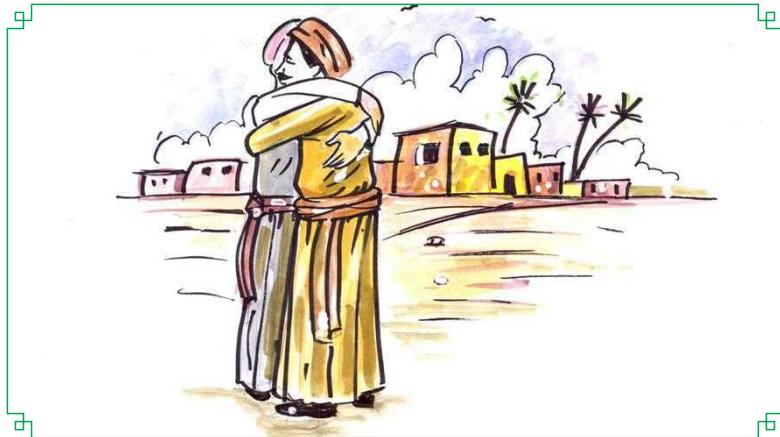
(لا فضل لعربي على عجمي ، ولا لأبيض على أسود إلا بالقوى) .

اقرأ القصة التالية :

(روي أن أباذر الغفاري رضي الله عنه ، قد اختلف مع بلال بن رباح رضي الله عنه ، في أمر . فغضب أبوذر وصاح فيه : أتخطأني يا ابن السوداء ! فغضب بلال وقال : لا شكونك إلى رسول الله . ثم ذهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وحكي له ما كان من أمر أبي ذر . ولما جاء أبوذر إلى المسجد بادره النبي قائلاً : أغيرته بأمه ؟! إنك أمرؤ فيك جاهلية . فخرج أبوذر بعد أن تاب إلى الله ورسوله يبحث عن بلال . ولما وجده سقط أمامه ، ووضع خده على التراب ، وقال : لن أرفعه حتى تضع عليه قدمك . أنت الكريم وأنا المهاجر . فبكى بلال ورفعه وعانقه وبكوا سوياً .

أجب/أجيبي على الأسئلة التالية :

- ١- ما هو الخطأ الذي وقع فيه أبوذر الغفاري رضي الله عنه ؟
- ٢- لماذا وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بأن فيه جاهلية ؟
- ٣- كيف عرفنا أن أباذر تاب من خطئه ؟
- ٤- لماذا وضع أبوذر خده في التراب ؟
- ٥- ماذا فعل بلال رضي الله عنه ؟



«العنصرية» من أسوأ امراض المجتمعات إذ يعتبر بعض الناس أنهم أفضل من الآخرين بسبب ألوانهم أو أجناسهم أو معتقداتهم فيسيئون إليهم ويضطهدونهم ويعذبون ضدهم في المجتمع . ولقد حارب الاسلام العنصرية وحدد كما جاء في الحديث ان القيمة ليست باللون أو الجنس أو المظهر وإنما هي بالتقوى التي تتعكس في حسن الخلق .

سؤال للمناقشة :

ما هوضرر من «العنصرية»؟ وكيف نقضى عليها في مجتمعنا السوداني؟

ما يستفاد من الحديث :

- ١-ليس هناك فضل لأحد على آخر بسبب اللغة أو اللون أو الشكل وإنما الفضيلة بالتقوى التي نعرفها بحسن الخلق .
- ٢- «العنصرية» مرض يجب ان نتخلص منه لأنه يجلب الحرروب والشرور .
- ٣- الإسلام حارب «العنصرية» ونسبها الى الجهل قبل الدول الحديثة .
- ٤-ما دام انه ليس هناك تفاضل بين الناس إلا بالقيم فيجب أن يكونوا كلهم سواء أمام القانون .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(أَلَا أَخْبِرُكُمْ مَنْ يُحَرَّمُ عَلَى النَّارِ ، أَوْ مَنْ
تُحَرَّمُ النَّارُ عَلَيْهِ : عَلَى كُلِّ هِينٍ لَّيْنَ قَرِيبٌ سَهْلٌ)

اقرأ هذه القصة :

أرسل الله تعالى سيدنا موسى وهرون (عليهما السلام) إلى فرعون الطاغي المتكبر الذي ادعى الربوبية أمرهما سبحانه بأن يلينا له الكلام عسى يرجع عن طغيانه فيهتدى فقال تعالى :

(فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى) . ولكن فرعون لم يستجب لهما . فأظهر له موسى معجزته حين ألقى عصاه فتحولت إلى ثعبان كبير . فدعا فرعون السحرة ، وتحدى بهم موسى وهرون . ولقد ألقى السحرة حبالهم وعصاهم ، فخيل للحاضرين من سحرهم أنها صارت ثعابين . وحين ألقى موسى عصاه تحولت إلى ثعبان أكبر من ثعابين السحرة ، فأكلت ثعابين السحرة . ولما رأى السحرة ذلك آمنوا بالله واتبعوا موسى . فأمر فرعون بالقبض عليهم ، وربطهم في أشجار التخييل حتى ماتوا . وخرج موسى ببني إسرائيل من مصر ، فطاردهم فرعون وجندوه ، حتى وصلوا ساحل البحر . فضرب موسى البحر بعصاه فأنقسم إلى قسمين ، ومر هو واتباعه بين شطري البحر . ولما تبعهم فرعون وجندوه رجع البحر عليهم فأغرقهم أجمعين ، ونجا موسى وأتباعه من القوم الظالمين .

أجب/ اجيبي على الأسئلة التالية :

١- ما معنى (الهين اللين السهل القريب)؟

٢- لماذا أمر الله موسى وهرون أن يقولا لفرعون قولًا ليناً؟

٣- لماذا حرم الله النار على الإنسان اللين السهل؟

٤- ما هو المعنى المعاكس للكلمات التالية :

اللين

الهين

السهل

القريب

٥- هل استجاب فرعون إلى دعوة موسى وهرون؟

٦- كيف أفلت موسى وقومه من فرعون وجيشه؟



سؤال للمناقشة؟

قال متى يجب ان يكون الانسان لينا وسهلاً ومتى يجب عليه ألا يكون كذلك؟

ما يستفاد من الحديث :

- ١- تحرم النار وتحب الجنة لكل من كان هيناً في أمره ، متساهلاً مع الناس لين الجانب يؤلف من الجميع قريب من كل شخص .
- ٢- الصفات المذكورة في الحديث تجعل صاحبها محبوباً من كل الناس .
- ٣- يمكن للشخص ان يقول الحق ويلتزمه ويعترض على الباطل ويرفضه وهو هين لين كما فعل موسى عليه السلام مع فرعون .
- ٤- الانسان الغليظ الصعب الذي لا يتعامل مع الناس الا بازدراء وقسوة مصيره النار يوم القيمة .
- ٥- الإسلام لا يقوم على المظاهر وإنما على صفات المسلم واخلاقه .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(أَغْدِ عَالِمًاً أَوْ مُتَعَلِّمًاً أَوْ مُسْتَمِعًاً أَوْ مُحِبًاً فَلَا تَكُنْ الْخَامِسَةَ فَتَهْلِكَ).

إبراهيم طالب في الصف الرابع بالمرحلة الابتدائيةقرأ هذا الحديث في صحيفة المدرسة الحائطية . وبينما أخذ يفكر فيه سمع تعليقات زملائه على مواضيع أخرى مكتوبة في الصحيفة الحائطية . جرى بين الأصدقاء الحوار التالي :

إبراهيم : ما رأيكم في هذا الحديث؟

عامر : حديث يدعوه إلى التعلم .

خليل : بل أنه يطلب من كل واحد منا أن يحب العلم ويستمع له .

بالال : جاء في حديث آخر للنبي صلى الله عليه وسلم (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسئلة) .

عامر : لماذا اهتم الإسلام بطلب العلم؟

بالال : المسلم مطلوب منه أن يتعلم ليكون عالماً ، فإن فاته ذلك يجب أن يكون متعلمًا أي طالباً للعلم ومحباً لأهله .

عبد الله : ما هي الخامسة التي حذر منها الحديث؟

بالال : هي الجهل وعدم طلب العلم .

خليل : قال الشاعر : العلم يرفع بيته لا عماد له * والجهل يهدم بيت العز والشرف



مجموعة من الشباب وهم يعملون في معمل علوم

أجب / أجيبي على الأسئلة التالية :

١/ متى يجب أن يتوقف الإنسان من التعلم؟

٢/ إذا ظن الشخص أنه عالم ولا يحتاج إلى مزيد مما هو في الحقيقة؟

٣/ هل حدد الحديث نوع معين من العلم؟

٤/ اذكر برنامجاً علمياً تتابعه في التلفزيون أو في غيره من الوسائل؟

٥/ بماذا تتصح من لا يحترم المعلمين؟

سؤال للمناقشة :

هناك شخص يعلم علم كثير ولكنه لا يعمل به وهناك شخص يعلم علم قليل ولكنه يعمل به فما أفضلاً ولماذا؟

ما يستفاد من الحديث :

- ١/ يجب ان تتعلق حياة الانسان بالعلم فإن كان عنده ينفع به الناس وان لم يكن عنده يطلبه متعلماً .
- ٢/ إذا كان هناك شخص لا يقدر ان ينتظم كمتعلم فالواجب عليه أن يستمع للعلم ولو مرات معدودة وأن يحب العلماء .
- ٣/ أسوأ ما يفعل الانسان ان يكون جاهلاً ويتهرب من العلم .
- ٤/ اعتبر الحديث الجاهل هالك لأن جهله قد يؤدي به الى ما يضره .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا)

اقرأ القصة التالية :

كان بريز مزارعاً معروفاً في مشاريع النيل الأبيض . ولم يكن ثرياً مثل كثير من كبار المزارعين . ولكنه عرف بالكرم ومساعدة كل أهل قريته . وكان من عادة بريز أن يخرج بالليل والناس نائم ولا يعرف أحد ماذا يفعل في تلك الجولة التي يطوف بها كل أنحاء القرية . وفي يوم من الأيام رأه طلحة جاره فقال في نفسه لأتباعن بريز وأرى أين يذهب في هذا الوقت المتأخر من الليل . فتبع طلحة بريزاً دون أن يشعر به وسار خلفه في أزقة القرية حتى وصل بريز إلى بيت قصير من الطين فطرقه ثم فتح له فدخل وطلحة يقف من بعد في الظلام . ولما خرج بريز تبعه طلحة حتى وصل بيته فتركه وانصرف .

وفي الصباح جاء طلحة إلى نفس ذلك البيت وطرقه ففتحت له امرأة طاعنة في السن .
ودار بينهما حوار التالي :

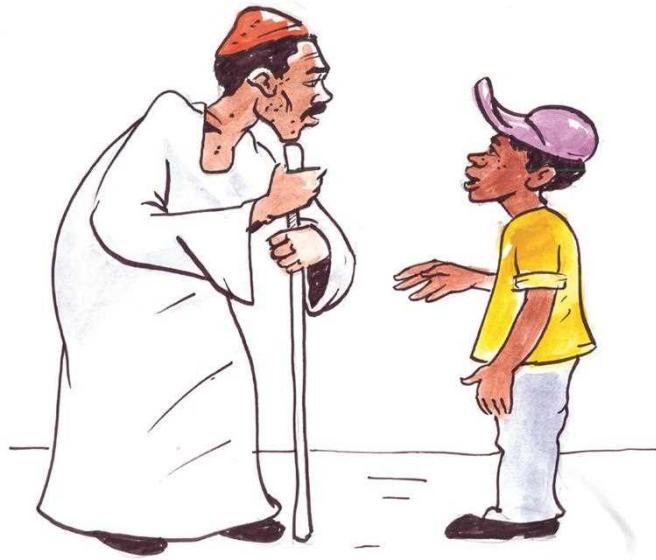
طلحة : السلام عليك أيتها المرأة؟

المرأة : وعليك السلام يا ولدي .

طلحة : هل لك ولد أو بنت يعولك؟

المرأة : لا يا ولدي .

طلحة : من الذي يكفل رزقك؟



طلحة يتحدث مع العجوز

المرأة : وهل يرزق الناس أحد غير الله؟

طلحة : لا يا أماه فالله هو الرزاق ولكن كيف يسر لك ذلك؟

المرأة : سخر لي رجل صالح يتقدني ويقضي حاجتي .

طلحة : نعم رأيته مساء أمس يدخل عليك . هل تعرفين اسمه؟

المرأة : لا لم يخبرني باسمه .

طلحة : شكرأ لك لو شئت قاسمته في البر بك ورحمتك .

المرأة : أسائل الله له كل يوم أن يعطيه خير الدنيا والآخرة وسأدعوك أنت أيضاً .

أجب / اجبي على الأسئلة التالية :

- ١- لماذا عرف برير في قريته؟
- ٢- ماذا كان يفعل بالليل؟
- ٣- لماذا تبع طلحة برير؟
- ٤- ماذا كان جواب المرأة العجوز حين سألها طلحة من يرزقها؟
- ٥- هل تعرف المرأة برير؟
- ٦- لماذا لم يخبرها برير باسمه؟
- ٧- لماذا دعت المرأة لبرير؟
- ٨- ماذا يمكن ان تسمى هذه القصة؟

سؤال للمناقشة :

حاول برير أن يخفي تصدقه على تلك العجوز عن الناس . فهل الأفضل للصدقة أن تكون سرية أم علنية؟

ما يستفاد من الحديث :

- ١- عدم توقير الكبير يخرج صاحبه من أن يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم .
- ٢- وجوب رحمة الصغير واحترام الكبير .

- ٣- يجعلنا نفكر في كيفية الاحترام .
- ٤- من احترام الكبير الحرص على إكرامه ومساعدته وسماع كلامه ونصائحه وألا نرفع صوتنا عليه ولا نتقدمه .
- ٥- وأن نشاوره في كل الأمور .

الوحدة الثالثة

الفقه

أحكام المياه

ينقسم الماء إلى ثلاثة أقسام :

- الماء الطهور : هو الماء الذي لم يتغير طعمه ، ولا لونه ، ولا رائحته ، هو الذي يصلح للشرب ، والوضوء ، وإزالة النجاسة .
- الماء الظاهر : هو الماء الذي تغير أحد أوصافه الثلاثة بشيء ظاهر كالزيت والصابون وغيره ، ولا يجوز الوضوء ولا إزالة النجاسة به وإنما يجوز شربه والطبخ به .
- الماء النجس : هو الماء الذي تغيرت أحد أوصافه الثلاثة (اللون ، الطعم ، الرائحة) بشيء نجس كالبول والدم ، ولا يجوز الوضوء به ، ولا شربه ولا استعماله في الطبخ .

أتعلم :

الماء أعظم نعمة موجبة لشكر الله .

الماء الظهور هو الماء الوحيد الذي يتوضأ به .

التقويم :

أ/ أجب بلا أو نعم :

- | | | | |
|-----|-----|-------------------------------|---|
| () | () | الماء أصل الحياة | • |
| () | () | الماء الظهور يعين على العبادة | • |
| () | () | الماء النجس يجوز الطبخ به | • |

ب/عَرْفُ التالِي :

١/ الماء الظاهر

٢/ الماء الظهور

ج/ مَا الْماءُ الَّذِي يَصْحُ بِهِ الْوَضُوءُ؟

نشاط :

أكتب الآية الآتية بخط جميل :

(وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَرِّ)

آداب قضاء الحاجة(البول البراز)

هناك آداب يتطلب من المسلم أن يراعيها عند القيام بقضاء حاجته واستنجائه وهي :

١- ما يتعلق بالمكان :

ينبغي أن يتجنب الأماكن التالية :

- طريق الناس أو المكان الذي يجلسون فيه ، لما فيه من الأذى لهم .
- ثقب في الأرض أو جدار أو نحوه ، لما قد ينبع عنده من أذى ، فقد يكون فيه حيوان ضار كقارب أو حيه ، فيخرج عليه و يؤذيه ، وقد يكون فيه حيوان ضعيف فيتأذى . عن عبدالله بن سرجس قال : « نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يبال في الحجر ». روى أبو داود .
- تحت الشجرة ذات الظل والثمرة صيانة للثمر عن التلوث عند وقوعه سواء كان مأكولاً أو منتفعاً به لئلا تعافه النفس .
- الماء الراكد : لما ينبع من تفريز النفس منه إن كان كثيراً لا تغيره النجاسة ، ومن إصاعته إن كانت النجاسة تغيره .

٢- ما يتعلق بالدخول إلى قضاء الحاجة والخروج

يستحب لقاضي الحاجة أن :

- يقدم رجله اليسرى عند الدخول ويناه عن الخروج لأنه الألائق بأماكن القدر والنرجس .

- ٠ يجتنب حمل اسم الله تعالى ومثله كل اسم معظم .
- ٠ يقول قبل الدخول : «باسم الله ، اللهم إني أعوذ بك من الخبر والخبايث» [رواه البخاري]
- ٠ يقول بعد الخروج يقول : (غفرانك ، الحمد لله الذي أذهب عنِّي الأذى وعافني)

٣- ما يتعلق بالجهة :

يحرم على قاضي الحاجة أن يستقبل القبلة أو يستدبرها ، إن كان في الفضاء ولا ساتر مرتفع يستر عورته حال قضاء حاجته .

٤- ما يتعلق بحال قاضي الحاجة :

أن يعتمد على يساره وينصب يمناه ولا ينظر إلى السماء ولا إلى فرجه ولا إلى ما يخرج منه لأنه لا يليق بحاله .

يكره لقاضي الحاجة الكلام الأكل والشرب .

يستعمل قاضي الحاجة شمالة لتنظيف المحل بالماء اليمني لهذا ، كما يكره له أن يمس بها ذكره .

التقويم :

أ/ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة و (✗) أمام الخطأ

- () التبول في الحجر جائز .
- () يكره الكلام أثناء قضاء الحاجة .
- () يستعمل اليد اليمنى عند الاستنجاء .

ب/أكمل التالي :

- عند دخول الحمام أدخل برجلي وأقول
- عنج الخروج من الحمام أقول
- يستحب أن يعتمد على حال قضاء الحاجة .

ج/أجب عن التالي :-

علل لمنع البول :

١- طريق الناس ٢- الحجر

٣- الماء الراكد ٤- الظل

نشاط :

وضح معنى الحديث بأسلوبك .

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : « اتقوا اللعانيين ». قالوا : وما اللعاني؟ قال : « الذي يتخلى في طريق الناس أو في ظلمهم » .

فرائض الوضوء وسننه

ابني التلميذ لقد درست الوضوء وتعلمتها في الصف الأول بصورة عملية لكنك لم تعرف الواجب الذي لا يصح الوضوء إلا به ، وال السنن التي تكمل الوضوء وتزيده أجرًا وثوابا ، والآن تدبر في معنى الحديث التالي :-

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين ، لا يُحِدَّثُ فيها نفسه ، غفر الله له ما تقدم من ذنبه) أخرجـه البخاري

ابني هل تعلم كيف كان يتوضأ رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟

كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا أراد أن يتوضأ :-

- غسل يديه إلى الكوعين (ثلاثاً) .
- تضممض (ثلاثاً) .
- استنشق (ثلاثاً) .
- استنشر (ثلاثاً) .
- غسل وجهه (ثلاثاً) .
- غسل يديه إلى المرفقين (ثلاثاً) .
- مسح جميع رأسه (مرة واحدة) .
- ثم ردّ مسح رأسه .
- مسح أذنيه ظاهراً وباطناً .
- غسل رجليه إلى الكعبين .

أتعلم أن :

- المضمضة هي تحريك الماء في الفم .
- الاستنشاق : جذب الماء إلى داخل الفم .
- الاستنشار : إخراج الماء من الأنف .
- السواك قبل الوضوء من السنن .

نشاط :-

قال الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمُرَافِقِ وَامْسَحُوا بُرُؤُوسُكُمْ وَارْجُلُكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ) هذه الآية ذكرت فرائض الوضوء فقط . ماهي ؟
إذن استنتج أن الباقي هو -----

التقويم :

أ/ أكمل التالي :

- ٠ من توضأ نحو ثم صلى لا يُحدث غفر
- ٠ اذكر سنن الوضوء .
- ٠ هل يمكن أن تضيف فرضاً أو سنة للوضوء غير ما ذكر .
- ٠ حدد طول وعرض الوجه .

ب/ رتب فرائض الوضوء كما ذكرت في الآية السابقة .

- | | | | | | |
|-------|-------|-------|-------|-------|-------|
| | | | | | |
| | | | | | |
| | | | | | |

ج/ ما حكم من نسي فرضاً من فرائض الوضوء؟

نشاط :

استخرج فرائض الوضوء خلال أفعال النبي (صلى الله عليه وسلم) .

الوحدة الرابعة

من أركان الإيمان

الإيمان بالملائكة

عبد الكريم طالب في الصف الثالث الابتدائي بمدرسة الثورة بكادقلي وهو ذكي ومتفوق في دراسته . وهو أيضاً كثير الأسئلة ولا يقبل ردًا إلا فكر فيه وسأل مرة أخرى . وكان أبوه كوكو قيود موظفاً كبيراً في البنك الزراعي . وفي يوم من الأيام سأله عبد الكريم أباً عن الملائكة وجرى بينهم حوار التالي :

الوالد كوكو : إن الملائكة الكرام هم من عباد الله ، خلقهم من نور ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من مارج من نار ، وخلق آدم مما وصف لكم) ، وهم يتفاوتون في الخلق والصفات والأعمال .

عبد الكريم : ولماذا خلقهم الله؟

الوالد كوكو : ليعبدوا ربهم ويقوموا بواجبهم نحوه مثلما خلقنا نحن البشر لذلك أيضاً . وكذلك حكم أخرى لا نعلمها .

عبد الكريم : وكم عدد الملائكة؟

الوالد كوكو : لا يعرف عددهم إلا الله تعالى . يقول تبارك وتعالى (وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ)

عبد الكريم : ما واجبنا نحوهم؟

الوالد كوكو : يابني : واجبنا نحوهم الإيمان بهم ومحبتهم ، والإيمان بالملائكة أحد أركان الإيمان كما درست في الصف الأول .

عبد الكرم : جزاكم الله خيراً يا والدي ، أنا أؤمن بالملائكة الكرام وأحبهم .

الوالد كوكو : حفظك الله يابني .

أ/ أجب/أجيبي بلا أو نعم :

- () ١. وجود الملائكة الكرام حق والإيمان بهم واجب .
- () ٢. الإيمان بالملائكة إيمان بالغيب .
- () ٣. خلق الله الملائكة الكرام من نور .
- () ٤. كل الملائكة الكرام على قدر واحد من الخلق والصفات .

صفات الملائكة :

في مدرسة حي السوق الإبتدائية للبنات ، بمدينة كريمة ، كانت المعلمة سعدية تراجع درس الأمس والذي كان عن الملائكة للصف الثالث .

قالت الأستاذة سعدية : من منكن تعرف لنا الملائكة؟

صباح : الملائكة مخلوقات نورانية تعطى الله ولا تعصاه ولديها عدة مهام .

الأستاذة سعدية : صحيح صفقوا للتلميذة النجيبة صباح . من يذكر لنا صفتين من صفات الملائكة؟

سارة : إنهم لا يتصفون بالذكورة ولا بالأنوثة . وهم لا يأكلون ولا يشربون ولا يتزوجون .

الأستاذة سعدية : صحيح صفقوا للتلميذة سارة . من تذكر لنا صفتين اخرتين للملائكة؟

نوال : لهم القدرة على التشكيل بالصور الجميلة . يحفظون الناس ويكتبون أعمالهم .

الأستاذة سعدية : إجابة جيدة صفقوا للتلמידة نوال .

أجب / أجيبي بلا أو نعم :

- () ١ . الملائكة الكرام يعبدون الله ولا يعصونه أبداً .
- () ٢ . الملائكة الكرام مطهرون من الذنوب والخطايا .
- () ٣ . الملائكة الكرام يعبدون الله بالليل والنهار ولا يفترون .
- () ٤ . بعض الملائكة الكرام يأكلون في أوقات محددة .
- () ٥ . يمكن للملائكة ان يتشكلوا بالصور القبيحة
- () ٦ . يمكن لأي إنسان أن يرى الملائكة في الدنيا

الملائكة الواجب معرفتهم :

- ١ . سيدنا جبريل (عليه السلام) أمين الوحي .
- ٢ . سيدنا مكائيل (عليه السلام) يقوم بتوزيع الأرزاق بين الخلق .
- ٣ . سيدنا إسرافيل (عليه السلام) موكل بالنفخ في الصور يوم القيمة .
- ٤ . سيدنا عزرايل (عليه السلام) موكل بقبض الأرواح عند الموت .
- ٥ . سيدنا رضوان (عليه السلام) خازن الجنان .
- ٦ . سيدنا مالك (عليه السلام) خازن النيران .
- ٧ . منكر ونكير (عليه السلام) سؤال الميت في القبر .

لماذا نحب الملائكة؟

إن الله سبحانه وتعالى يحب الملائكة الكرام لأنهم يعبدونه ولا يعصونه أبداً ،
والرسل عليهم السلام يحبونهم لأنهم سفراء الله سبحانه وتعالى إليهم ، والمؤمنون يحبون
الملائكة لأنها :

- تصلى على رسولنا محمد (صلى الله عليه وسلم) .
- تحفظ الناس من كيد الشياطين .
- تراقبنا وتسجل أعمالنا في كل لحظة .
- تحب الله ورسوله .
- تدعو وتستغفر الله لنا .

الوحدة الخامسة

مكارم الأخلاق

التعاون مع الآخرين

أنا أقرأ النصوص التالية وأفهمها جيداً :

قال تعالى : (وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدُوانِ)

وقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته)

وقال أيضاً (والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه)

ماذا نفهم من الآية ومن الحديشين؟

أوجب الله علينا التعاون مع بعضنا لعمل الخير وعدم التعاون في ارتكاب الذنوب والاعتداء على الآخرين . وأوضح الحديشان أن الله يعين الإنسان إذا عاون أخاه الإنسان .

ما هي الأخلاق الكريمة التي دلنا عليها هذا الدرس؟

- مساعدة الآخرين والتعاون معهم من علامات الإيمان .
- أحق الناس بالتعاون والمساعدة والديي الكرام .
- وأولى الناس بالمساعدة والإعانة أسرتي في البيت وأسرتي في المدرسة .
- أشارك في نظافة المدرسة وحمايتها .
- أساهم في جمعيات مساعدة الأيتام والمحاجين .
- الإسلام دين التعاون والجماعة .
- التعاون يؤلف القلوب ، ويوحد الصفوف .

ب/ أجب بلا أو نعم :

- () ١ . التعاون يؤلف القلوب
- () ٢ . أساعد من يساعدني فقط
- () ٣ . البر يشمل جميع أعمال الخير
- () ٤ . يجب أن تطلب أجراً إذا عاونت جارك
- () ٥ . التلميذة الذكية تعاون زميلتها في المذاكرة
- () ٦ . التلميذة الذكية تعاون زميلتها أثناء الامتحان

حب الخير للناس

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ)

يرشدنا هذا الحديث إلى أن على المؤمن كامل الإيمان أن يحب لأخيه مسلماً أو غير مسلماً ما يحب لنفسه . ومعنى هذه المحبة هي أن يحب له جميع الأمور التي فيها نفع سواء دينية أو دنيوية . ولهذا يقدم له ما يرى أنه ينفعه من نصح وإرشاد إلى الخير . وما كان من شيء يكرهه وفيه نقص أو ضرر فإنه يبعده عنه سواء بقوله أو بفعله .

ومن مكارم الأخلاق وقمع الإيمان أنك إذا رأيت أخاك في معصية ومفارقة لأمر الدين لا تكرهه ولا تحقد عليه ولا تهاب لصاولته بل تدعوه الله أن يهديه ويفغر له . وذلك لأنك إذا وقعت في مثل خطئه لن تعادي نفسك وإنما ستسأل الله المغفرة والهدية .

روي أن معرف الكرجي البغدادي كان قاعداً على نهر دجلة ، فمر به صبيان في زورق يضربون بالملاهي ويغنوون ويشربون فقال له أحد أصحابه : أما ترى هؤلاء يعصون الله تعالى على هذا الماء؟ ادع عليهم فرفع يديه إلى السماء وقال : إلهي وسيدي كما فرحتهم في الدنيا أسألك أن تفرحهم في الآخرة . فقال له صاحبه : إنما سألك أن تدعوا عليهم ولم نقل ادع لهم ، فقال : إذا فرحتهم في الآخرة تاب عليهم في الدنيا ولم يضركم هذا .

ما هي الأخلاق الكريمة التي دلنا عليها هذا الدرس؟

- (١) إن من كمال إيمان العبد أن يحب للناس ما يحب لنفسه .
- (٢) أن يكره لأخيه المسلم وغيره من الشر ما يكره لنفسه .
- (٣) على الإنسان أن يرشد إخوانه إلى ما ينفعهم ويحذرهم مما يضرهم .
- (٤) القاعدة في المعاملة أن تعامل الناس كما تحب أن يعاملوك .

المحافظة على المدرسة

ولاء تلميذة في الصف الثالث بمدرسة بنات الإمتداد بالخرطوم . شاهدت ولاء زميلتها رياز وهي تجري فوق أدراج الفصل محدثة ضوضاء وهي تعبر بمتلكات المدرسة . قالت ولاء : يا صديقتي رياز ماذا تفعلين ؟ أن هذه الأدراج ستحطم ! قالت رياز : دعيها تتحطم . ماشأنك أنت ؟ هل هي ملك لك ؟ لماذا تحذثين بشأنها ؟ قالت ولاء : إنما تحذث لك من باب النصيحة . فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الدين النصيحة . وأنا أخشع عليك من عذاب الله إذا سببت الضرر لأي تلميذة وللمدرسة . قالت رياز : وهل الحفاظ على ممتلكات المدرسة من الدين ؟ قالت ولاء : نعم لأن هذه الأدراج يستفاد منها في طلب العلم .

قالت رياز : جزاك الله خيراً أختي ، سأحافظ على مدرستي .

سمعت المعلمة حوار ولاء ورياز وقامت بتحفيزهما في طابور الصباح .

أعجب التلاميذ بحب ولاء لمدرستها وقرروا القيام بنظافة المدرسة والمحافظة عليها .

التصويم :

أجب / أجيبي على الأسئلة التالية

- ١ . أي التلميذتين كانت على صواب ولاء أم رياز ؟
- ٢ . ماذا تفعل لو رأيت أحد التلاميذ :
 - أ . يعتني بحدائقه وأشجار المدرسة بالسقاية والنظافة .
 - ب . يرمي الأوساخ في الفصل أو سور المدرسة .
 - ت . يكتب على جدران المدرسة ألفاظ بدائية .

- ٣ . لماذا كافأت المعلمة التلميذتين؟
- ٤ . أيهما أسهل أن تنصح الناس أم تقبل نصيحتهم؟
- ٥ . كيف ننصح من أخطأ؟

من آداب الطريق

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أياكم والجلوس على الطرق . فقالوا : يا رسول الله ما لنا بُدّ إنما هي مجالسنا نتحدث فيها . قال : فإذا أبىتم إلا المجالس فاعطوا الطريق حقه . قالوا وما حق الطريق؟ قال : غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)

في هذا الحديث تربية رفيعة فقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه بألا يجلسوا في الشارع على جانب الطريق ولكنهم قالوا عن الطرق هي مكان جلوسهم وليس لهم مكان آخر . وهذا لأن البيوت في ذلك الوقت لم تكن واسعة وفيها وسائل الجلوس والراحة والتسلية كما هو الحال اليوم . فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان لابد أن يجلسوا في الشارع فيجب أن يقوموا بعدة واجبات مثل غض البصر وكف الأذى ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . إن حق الطريق الذي ورد في الحديث يمثل المسائل الأساسية ولكن هناك آداب وقيم كثيرة يمكن مراعاتها مثل :

- ١ . عدم الجلوس فيه خاصة في وقت خروج النساء لقضاء بعض حوائجهن .
- ٢ . تجنب اللعب فيه خاصة إذا كان قريباً من الشارع الرئيسي .
- ٣ . رد السلام على من سلم وتوجيه الأطفال الذين يلعبون .
- ٤ . منع رمي الأوساخ والقاذورات عليه .
- ٥ . عدم التبول في الطريق .
- ٦ . إزالة الأحجار والشوك وكل ما يؤذи الناس .

- ٧ . مساعدة الضعفاء والصغر لقطع الطريق .
- ٨ . عدم قطع الطريق إلا بعد التأكد من خلوه من العربات .

أجب / أجيبي عن الأسئلة التالية

- ١/ لماذا لم يقبل الأصحاب نهى النبي صلى الله عليه وسلم بـألا يجلسوا في الطرق؟
 - ٢/ هل قبل النبي حجتهم في رفضهم التخلص عن الجلوس في الطرق؟
 - ٣/ ما حق الطريق كما أوضح الحديث؟
 - ٤/ ماذا يجب أن يفعل من لا يستطيع أن يؤدي حق الطريق؟
 - ٥/ لماذا أمر من يجلس على الطريق بغض البصر؟
- ما هي الأخلاق الكريمة التي دلنا عليها هذا الدرس؟**
- ١/ ألا نجلس في الشوارع وعلى قارعة الطريق خاصة في وقتنا الحاضر حيث توفرت سبل الراحة والترفيه داخل البيوت .
 - ٢/ وإذا جلسنا في الطرق لأي سبب أو مناسبة يجب أن نقوم بحق الطريق كما جاء في الحديث الشريف .
 - ٣/ على كل شخص مراعاة الناس من حوله والحرص على سلامتهم وراحتهم .
 - ٤/ يدلنا الدرس على فضيلة عدم إطالة النظر للناس والتطفل عليهم .

احترام المعلم

قال الشاعر أحمد شوقي :

كاد المعلم أن يكون رسولا
قُم لِلْمَعْلِم وَفِي التَّبَجِي لا

يبني وَيُنْشِئُ أَنْفُسًا وَعْة لا
أَعْلَمَتْ أَشَرَفَ أَوْ أَجَلَ مِنَ الَّذِي

عَلِمَتْ بِالْقَلْمِ الْقُرُونَ الْأَوَّلِي سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ خَيْرَ مُعَلِّمٍ

وَهَدَيْتَهُ النُّورَ الْمُبِينَ سَبِيلٌ لا
أَخْرَجْتَ هَذَا الْعَقْلَ مِنْ ظُلْمُمَاتِهِ

في هذه الأبيات يحدثنا الشاعر عن قيمة المعلم ويقول إننا يجب أن نقف احتراماً للمعلم ونوفيه حقه من الاحترام والتقدير . وذلك لأن المعلم يقدم لطلابه إرشادات تصلح حياتهم مثلما الرسول يدعو قومه بارشاد يصلح حياتهم . فالمعلم بما يقدم من علم ينفع الأجيال كأنه رسول من الله يهدي الناس إلى الطريق القويم . فإذا كان البناء يبني بيتها والمهندس يصنع طائرة فإن المعلم كما قال الشاعر يبني أنفساً وعقولاً .

كيف نحترم المعلم؟ بأن نستمع إليه بعقله وقلوب مفتوحة قابلة لتلقى المعرفة . ونطير توجيهاته لنا بالذاكرة والاطلاع . ونسائله عن كل ما غاب علينا فهمه من الدرس . ونؤدي كل الواجبات التي يطلبها منا في النشاط الصفي وغير الصفي .

أجب / اجيبي عن الأسئلة التالية :

١- ما واجه الشبه بين الرسول والمعلم؟

٢- من هو خير معلم؟

٣- ما هي أشرف مهنة في الحياة؟

٤- ما هي ظلمات العقل؟

٥- ما هو النور الذي هدى الله إليه العقول؟

٦- هل احترامنا للمعلم يعني ألا نسائله أو نحاوره؟

الوحدة السادسة

السيرة

بداية النبوة والرسالة

بشارات النبوة والرسالة :

لما تكامل له أربعون سنة بدأت إشارات نبوته ، فمن ذلك أن حجراً بمكة كان يسلم عليه ، ومنها أنه كان يرى الرؤيا الصادقة ؛ فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، حتى مضت على ذلك ستة أشهر -

وفي رمضان من السنة الثالثة من عزلته صلى الله عليه وسلم بحراء شاء الله أن يفيض من رحمته على أهل الأرض ، فأكرمه بالنبوة ، وأنزل إليه جبريل بآيات من القرآن .
قالت عائشة رضي الله عنها :

أول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم ، فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حُبِّبَ إليه الخلاء ، وكان يخلو بغار حراء ، فَيَتَحَثَّثُ فيه - وهو التعبد - الليلي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ، ويتزود لذلك ، ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لملائتها ، حتى جاءه الحق وهو في غار حراء ، فجاءه الملك فقال : اقرأ : قال : (ما أنا بقارئ) ، قال : (فأخذني فغضني حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني ، فقال : اقرأ ، قلت : ما أنا بقارئ ، قال : فأخذني فغضني حتى بلغ مني الجهد ، ثم أرسلني فقال : اقرأ ، فقلت : ما أنا بقارئ ، فأخذني فغضني الثالثة ، ثم أرسلني فقال : { اقْرَا بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَا وَرَبِّكَ الْأَكْرَمُ } [العلق : ١ : ٣]) ، فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده ، فدخل على خديجة بنت خويلد فقال : (زَمْلُونِي زَمْلُونِي) ، فرملاوه حتى ذهب عنه الروع ، فقال لخديجة : (مالي ؟) فأخبرها الخبر ، (لقد خشيت على نفسي) ، فقالت

خديجة : كلا ، والله ما يخزيك الله أبداً ، إنك لتصل الرحم ، وتحمل الكل ، وتكتب المعدوم ، وتقرى الضيف ، وتعين على نوائب الحق .

عرض أمره على ورقة بن نوفل :

فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل ابن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة ، وكان امرأ تنصر في الجاهلية ، وكان شيخاً كبيراً قد عمي - فقالت له خديجة : يا بن عم ، اسمع من ابن أخيك ، فقال له ورقة : يا بن أخي ، ماذا ترى ؟ فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأي ، فقال له ورقة : هذا الناموس (جبريل) الذي نزله الله على موسى ، يا ليتني فيها جَذْعاً (شابة) ، ليتنى أكون حِيّاً إذ يخرجك قومك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أو مخرجـيـ هـم ؟) قال : نعم ، لم يأتـ رـجـلـ قـطـ بـثـلـ ماـ جـئـتـ بـهـ إـلـاـ عـودـيـ ، وإنـ يـدـرـكـنـىـ يـوـمـكـ أـنـصـرـكـ نـصـرـاـ مـؤـزـراـ .

التقويم :

أ/ أكمل الآتي :-

- ١ . أول علامات النبوة
- ٢ . من علامات النبوة كان يسلم عليه
- ٣ . كان يتبعـ في
- ٤ . الله لا يخزيـ نـبـيـهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـأـنـهـ يـصـلـ, ويـقـرـيـ (يـكـرمـ), ويـكـسـبـ

ب/أجب عن التالي :

- ١ . ما اسم الملك الذي جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم في الغار؟
- ٢ . إلى أين ذهبت به صلى الله عليه وسلم خديجة؟
- ٣ . ما أول سورة نزلت من القرآن؟
- ٤ . من القائل : هذا الناموس الذي أنزله الله على موسى؟
- ٥ . من موسى هذا؟

من جهاد الدعوة إلى الله

المراحل الأولى :

تنقسم حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن شرفه الله بالنبوة والرسالة إلى عهدين هما :

١ - العهد المكي ، ثلث عشرة سنة تقريباً .

٢ - العهد المدني ، عشر سنوات كاملة .

اشتمل كل من العهدين على عدة مراحل ، لكل مرحلة منها خصائص تمتاز بها عن غيرها .

ويعKen تقسيم العهد المكي إلى مراحلتين :

١ - مرحلة الدعوة السرية ، ثلث سنوات .

٢ - مرحلة إعلان الدعوة الجهرية .

مرحلة الدعوة السرية ، ثلث سنوات .

أراد الرسول صلى الله عليه وسلم أن يخاطب بدعوته كل أهل مكة ، بل كل أهل الأرض أجمعين ، فبدأ بأكثر الناس احتمالاً وقبولاً للفكرة دون تردد ؛ من أجل أن يكونوا قاعدة قوية للدعوة نفسها ، وحتى يساعدوه في أمر الدعوة ، فأكثر الناس قبولاً لفكرته هم أكثر الناس حباً له ، فكان هؤلاء هم الذين سيبدأ بهم الرسول صلى الله عليه وسلم ، .

نشاط : في رأيك من أكثر الناس احتمالاً لقبول دعوته

السابقون الأولون من المسلمين

ذهب الرسول صلى الله عليه وسلم برسالته أولاً إلى زوجته الصالحة خديجة رضي الله عنها ، فكانت أول من ظهر الأرض ، وكانت الوحيدة المتابعة لكل أحداث الوحي بكل تفاصيله منذ نزل جبريل في المرة الأولى

فالسيدة خديجة أحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم حباً لا يوصف ، فكان هذا الحب هو الطريق لتصديق العقل .

أيضاً الحب وحده لا يكفي ، لابد أن يقنع العقل ، قالت : إنك لتصل الرحمة وتحمل الكل) إلى آخر الصفات ،) وهذه الصفات لا يمكن أن تكون في كذاب أو منافق ، كذلك لا يمكن أن ربنا سبحانه وتعالى يخزي مثل هذا .

إذاً : الحب أولاً ثم الحجة ثانياً .

ثم ذهب الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أحب الرجال إلى قلبه ، لو كانت السيدة خديجة هي أحب النساء إلى قلبه فإن أبو بكر الصديق هو أحب الرجال إلى رسول صلى الله عليه وسلم ، كما صرّح هو بذلك لما سُئل عن أحب الرجال إليه؟ فقال : أبو بكر بدون تردد ، وسيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه لم يخيب ظن الرسول صلى الله عليه وسلم ، فقد نور الله عز وجل قلبه ، وفي ذلك يقول صلى الله عليه وسلم : ما دعوت أحداً إلى الإسلام إلا كانت له عنه كبوة - أي : تردد ونظر - إلا أبو بكر ما إن ذكرته له حتى آمن وما تردد فيه .

دور أبو بكر في نشر الدعوة .

نشط أبو بكر في الدعوة إلى الإسلام ، وكان رجلاً محبباً سهلاً ذا خلق و معروف ، وكان رجال قومه يأتونه ويألفونه ؛ لعلمه وتجارته وحسن مجالسته ، فجعل يدعو من يثق به من

قومه من يغشاه ويجلس إليه ، فأسلم بدعوته عثمان بن عفان الأموي ، والزبير بن العوام الأسدى ، وعبد الرحمن بن عوف ، وسعد بن أبي وقاص الزهريان ، وطلحة بن عبيد الله التيمى . فكان هؤلاء النفر الشمانية الذين سبقو الناس هم الرعيل الأول وطليعة الإسلام ، وغيرهم كثير .

ومن سبق إلى الإسلام من النساء غير من تقدم ذكرهن : أم أمين بركة الحبشية ، وأم الفضل لبابة الكبرى بنت الحارث الهلالية زوج العباس بن عبد المطلب ، وأسماء بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهم .

هؤلاء معروفون بالسابقين الأولين ، ويظهر أن عدد الموصوفين بالسبق إلى الإسلام وصل إلى مائة وثلاثين رجلاً وامرأة ، ولكن لا يعرف بالضبط أنهم كلهم أسلموا قبل الجهر بالدعوة أو تأخر إسلام بعضهم إلى الجهر بها

التقويم :

أ/ أكمل الآتي :-

- ١ . تنقسم حياة النبي إلى عهدين هما و
- ٢ . ينقسم العهد المكي إلى مرحلتين هما و
- ٣ . أول من عرض عليهم الإسلام منهم و و

ب/ أجب عن التالي :

- ١ . لماذا استجاب أبو بكر للإسلام دون تردد؟
- ٢ . لماذا آمنت به صلى الله عليه وسلم خديجة؟

٣ . من هم الذين أسلموا على يد أبو بكر؟

٤ . اذكر ثلاثة من أوائل من أسلموا من النساء؟

مرحلة إعلان الدعوة الجهرية .

أولاً : دعوة أهله وعشيرته :

أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بالبلاغ ، وأن يبدأ بأقاربه دون بقية الناس ، وهذا أيضاً نوع من التدرج في إيصال الدعوة إلى الناس ، قال الله له : وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ .

ولماذا الأقربون بالذات؟ أولاً : لوجود حب فطري للداعية لأقاربه ، وهم أقرب إلى الإجابة من غيرهم ؛ إذ القريب ليست بينه وبين الداعية حواجز قبيلة أو عنصرية فهو يحبه حباً فطرياً .

ثانياً : حمية قبلية تدافع عنه ، فهذا يعطي للداعية قوة ، وبالذات إذا كانت للداعية عائلة كبيرة ، فلو آمنت هذه العائلة بدعوته لأصبحت سندًا له في دعوته .

ثالثاً : أن دعوة الأقارب هي المسئولية الأولى الملقاة على عاتق الداعية(كلكم راع ، وكلكم مسئول عن رعيته)

ومن هنا جاءت أهمية صلة الرحم وأهمية دعوة الأقربين ، فلو أن الداعية يحارب من داخل بيته أو عشيرته أو قبيلته ، أو أن أباه أو زوجته أو ابنه يعوق مسيرته ، فإن هذه أمور تعيق طريق الدعوة .

وبعد ما نزل بهذا الصدد قوله تعالى : { وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ } [الشعراء : ٢١٤] ، دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشيرتهبني هاشم بعد نزول هذه الآية ، فجاءوا ومعهم نفر منبني المطلب بن عبد مناف ، فكانوا نحو خمسة وأربعين رجلاً . فلما أراد أن يتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بادره أبو لهب وقال : هؤلاء عمومتك

وبنوا عملك فتكلم ، ودع الصباء ، واعلم أنه ليس لقومك بالعرب قاطبة طاقة ، وأنا أحق من أخذك ، فحسبك بنو أبيك ، وإن أقمت على ما أنت عليه فهو أيسر عليهم من أن يثبت بك بطون قريش ، وتمdem العرب ، فما رأيت أحداً جاء على بنى أبيه بشر ما جئت به ، فسكت رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ، ولم يتكلم في ذلك المجلس .

ثم دعاهم ثانية وبعد حمد الله وأثنى عليه قال : (إن الرائد لا ي肯ب أهله ، والله الذي لا إله إلا هو ، إنني رسول الله إليكم خاصة وإلى الناس عامة ، والله لتموتن كما تنامون ، ولتبعشن كما تستيقظون ، ولتحاسبن بما تعملون ، وإنها الجنة أبداً أو النار أبداً) .

فقال أبو طالب : ما أحب إلى إلينا معاونتك ، وأقبلنا لنصيحتك ، وأشد تصديقاً لحديثك .

وهو لاء بنو أبيك مجتمعون ، وإنما أنا أحدهم ، غير أنني أسرعهم إلى ما تحب ، فامض لما أمرت به . فوالله ، لا أزال أحوطك وأمنعك ، غير أن نفسي لا تطاوعني على فراق دين عبد المطلب .

فقال أبو لهب : هذه والله السوءة ، خذوا على يديه قبل أن يأخذ غيركم ، فقال أبو طالب :

والله لنمنعني ما بقينا .

الدعوة العامة الـجـهـرـية

جاءت الأوامر من الله عز وجل أن يوسع الرسول صلی اللہ علیہ وسلم دائرة الدعوة ، فيقوم بصيحة أعلى بعد ذلك لكل بطون قريش ، فوقف صلی اللہ علیہ وسلم على جبل الصفا ينادي : يا بنى فهر ، يا بنى عدي ، يا بنى هاشم ، يا بنى مخزوم ، حتى أتى على كل بطون قريش حتى اجتمعوا ، فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولًا لينظر الأمر ؛ لأنه يرى أن الأمر عظيم .

يقول ابن عباس في رواية البخاري : جاء أبو لهب وقريش -يخص بالذكر أبو لهب ؛ لأن له موقفاً من هذا الحدث- فقال صلی اللہ علیہ وسلم أرأيتم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تغير عليكم ، أكنتم مصدقى؟ قالوا :نعم ، ما جربنا عليك

إلا صدقًا ، قال صلى الله عليه وسلم : فإنني نذير لكم بين يدي عذاب شديد . ولما تم هذا الإنذار انفض الناس وتفرقوا ، ولا يذكر عنهم أى ردة فعل ، سوى أن أبو لهب واجه النبي صلى الله عليه وسلم بالسوء ، وقال : تبا لك سائر اليوم ، ألهذا جمعتنا ؟ فنزلت : { تَبَّأْتَ يَدَأْبِي لَهَبٍ وَتَبَّ } .

أ/ أكمل الآتي :

- ١ . أمر الله رسوله أن يبدأ دعوته ب وفي هذا نوع من
- ٢ . تنقسم الدعوة الجهرية إلى مرحلتين هما و
- ٣ . أكثر أقرباء النبي اعترافا على الإسلام
- ٤ . أقل أقرباء النبي اعترافا على الإسلام
- ٥ . إن الرائد لا

ب/ أجب عن التالي :

- ١ . لماذا بدأ الدعوة بالأقربين ؟
- ٢ . لماذا لم يؤمنوا بما جاء به مع أنهم يعلمون أنه لا يكذب ؟
- ٣ . لماذا لم يؤمن أبو طالب ؟ ولماذا تعاهد على أن يحميه ؟
- ٤ . بم رد أبو لهب في اللقاء مع الأقربين واللقاء الثاني مع قريش ؟

طرق مجابهة الدعوة

فكرت قريش في طرق تقضى بها على هذه الدعوة في مهدها ، وتتلخص هذه فيما يلي :

١- السخرية والتحقير ، والاستهزاء والتکذیب :

قصدوا بها تخذيل المسلمين ، وتهين قواهم المعنوية ، فرموا النبي صلى الله عليه وسلم بتهم هازلة ، وشتائم سفيهه ، فكانوا ينادونه بالجنون ، ويصفونه بالسحر والكذب ، وكانوا يشيرونه ويستقبلونه بنظرات ملتهمة ناقمة ، وعواطف منفعة هائجة { وَإِن يَكُادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُلْقِوْنَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَجُنُونٌ } [القلم : ٥١] وكانوا كما قص الله علينا { إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ وَإِذَا مَرُوا بِهِمْ يَتَغَامِزُونَ وَإِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ انْقَلَبُوا فَكِهِينَ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوا إِنَّ هُؤُلَاءِ لَضَالُّونَ وَمَا أُرْسِلُوا عَلَيْهِمْ حَافِظِينَ } [المطففين] وقد أكثروا من السخرية والاستهزاء وزادوا من الطعن والتضليل شيئاً فشيئاً حتى أثر ذلك في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كما قال الله تعالى : { وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَصِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ } [الحجر : ٩٧] وقد أخبره من قبل أنه يكفيه هؤلاء المستهزئين حيث قال : { إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخَرَ فَسَوْفَ يَعْمَلُونَ }

٢ - الحيلولة بين الناس وبين سماعهم القرآن :

كان المشركون يشرون الشجب والضوضاء ويتغدون ويلعبون ، إذا رأوا أن النبي صلى الله عليه وسلم يتهيأ للدعوة ، أو إذا رأوه يصلى ويقرأ القرآن . قال تعالى : { وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَالْغَوْهُ فِيهِ لَعْلَكُمْ تَغْلِبُونَ } [فصلت : ٢٦] حتى إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتمكن من تلاوة القرآن عليهم في مجتمعهم ونواحيهم إلا في أواخر السنة الخامسة من النبوة .

اشترى النصر مغنية ، فكان لا يسمع بأحد يريد الإسلام إلا انطلق به إلى المغنية ،
فيقول : أطعميه واسقيه وغنيه ، هذا خير ما يدعوك إليه محمد ، وفيه نزل قوله تعالى :
{وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهُ الْحَدِيثَ لِيُضْلِلَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ} [لقمان : ٦] .

التفصيم :

أ/ أكمل الآتي :

- من طرق مواجهة الدعوة
- من الأوصاف التي أطلقوها على النبي صلى الله عليه وسلم --- و -----
- من الأوصاف التي أطلقوها على القرآن----- و -----

ب/ أجب عن التالي :

- ١ . كيف كان يمنعون الناس من سماع القرآن؟
- ٢ . ماطريقة النصر بن الحارث في صد الناس عن الإسلام .
- ٣ . مآلية التي نزلت في النصر بن الحارث؟

الاضطهاد والتعديب

لما رأوا أن أساليب الاستهزاء والسخرية لم تجد نفعاً في إحباط الدعوة الإسلامية استشاروا فيما بينهم ، فقرروا القيام بتعديب المسلمين وفتنتهم عن دينهم ، فأخذ كل رئيس يذهب من دان من قبيلته بالإسلام ، وانقض كل سيد على من اختار من عبيده طريق الإيمان .

كان أبو جهل إذا سمع برجل قد أسلم له شرف ومنعة أئبته وأخزاه ، وأوسعه بإبلاغ الخسارة الفادحة في المال ، والجاه ، وإن كان ضعيفاً ضربه وأغرى به .

وكان عم عثمان بن عفان يلفه في حصير من ورق النخيل ثم يدخلنه من تحته . ولما علمت أم مصعب بن عمير بإسلامه منعته الطعام والشراب ، وأخرجته من بيته ، وكان من أنعم الناس عيشاً ، فتَخَشَّفَ جلده تخشف الحياة .

وكان صهيب بن سنان الرومي يُعذَّب حتى يفقد وعيه ولا يدرى ما يقول .

ومن أكثر المسلمين عذاباً :

بلال :

كان أمية يضع في عنقه حبلاً ، ثم يسلمه إلى الصبيان ، يطوفون به في جبال مكة ، ويجرونه حتى كان الحبل يؤثر في عنقه ، وهو يقول : أحَدْ أَحَدْ ، وكان أمية يشده شدّاً ثم يضربه بالعصا ، ويلجئه إلى الجلوس في حر الشمس ، كما كان يكرهه على الجموع .

وأشد من ذلك كله أنه كان يخرجه إذا حميت الظهيرة ، فيطرحه على ظهره في الرمضاء

في بطحاء مكة ، ثم يأمر بالصخرة العظيمة فتووضع على صدره ، ثم يقول : لا والله لا تزال هكذا حتى تموت أو تكفر بمحمد ، وتعبد اللات والعزى ، فيقول وهو في ذلك : أحد ، أحد ، ويقول : لو أعلم كلمة هي أغيظ لكم منها لقلتها .

ومر به أبو بكر يوماً وهم يصنعون ذلك به فاشتراه بغلام أسود ، وقيل : بسبع أواق أو بخمس من الفضة ، وأعتقه .

آل ياسر :

كان المشركون وعلى رأسهم أبو جهل يخرجونهم إلى الأبطح إذا حميت الرمضاء فيعذبونهم بحرها ومر بهم النبي صلى الله عليه وسلم وهم يعذبون فقال : (صبراً آل ياسر ، فإن موعدكم الجنة) ، فمات ياسر في العذاب ، وطعن أبو جهل سمية أم عمار بحربة فماتت ، وهي أول شهيدة في الإسلام ، وهي سمية بنت خياط مولاة أبي حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وكانت عجوزاً كبيرة ضعيفة وشددوا العذاب على عمار بالحر تارة ، وبوضع الصخر الأحمر على صدره أخرى ، وبغضه في الماء حتى كان يفقد وعيه وقالوا له : لا نترك حتى تسب محمداً ، أو تقول في اللات والعزى خيراً ، فوافقهم على ذلك مكرهاً ، وجاء باكيًا معتذراً إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

النقويم :

١/ أكمل التالي :

..... ١. أول امرأة شهيدة في الإسلام

..... ٢. صبراً آل ياسر فإن

..... ٣. تتكون أسرة آل ياسر من و و

أجب عن التالي

١ . مالطرق التي سلكها أبو جهل مع ----- لصدهم عن إيمانهم؟

أ/ ذوي الشرف ب/ الضعفاء

٢ . بم عذب كل من الآتي :

أ/ عثمان بن عفان ب/ مصعب بن عمير

صف باختصار تعذيب كل من التالي :

أ/ بلال

ب/ آل ياسر

الاعتداء على الرسول صلى الله عليه وسلم .

واخترقـت قريشـ ما كانت تتعاظـمه وتحترـمـه منـذ ظهرـت الدعـوة على السـاحة ، فقد صـعبـ على غـطـرـستـها وكـبـرـيـائـها أـن تـصـبـرـ طـوـيـلاً ، فـمـدـتـ يـدـ الـاعـتـداءـ إـلـى رـسـولـ اللـهـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ، مـعـ مـا كـانـتـ تـأـتـيـهـ مـنـ السـخـرـيـةـ وـالـاسـتـهـزـاءـ وـالـتـشـوـيـةـ وـالـتـلـبـيـسـ وـالـتـشـوـيـشـ وـغـيـرـ ذـلـكـ .

ومن كانوا يعتدون على النبي :

١- امرأة أبي لهب :

كـانـتـ لـا تـقـلـ عن زـوـجـهاـ في عـداـوةـ النـبـيـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ، فـقـدـ كـانـتـ تحـمـلـ الشـوكـ ، وـتـضـعـهـ في طـرـيقـ النـبـيـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـعـلـى بـابـهـ لـيـلاًـ ، وـكـانـتـ اـمـرـأـةـ سـلـيـطـةـ تـبـسـطـ فـيـهـ لـسانـهـاـ ، وـتـطـيلـ عـلـيـهـ الـافـتـراءـ وـالـدـسـ ، وـتـؤـجـجـ نـارـ الـفـتـنـةـ ، وـتـثـيـرـ حـربـًاـ شـعـوـاءـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ؛ـ وـلـذـكـ وـصـفـهـ الـقـرـآنـ بـحـمـالـةـ الـحـطـبـ .

٢- عـقـبةـ بنـ أـبـيـ مـعـيـطـ :

فـقـدـ روـيـ الـبـخـارـيـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ :ـ أـنـ النـبـيـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـانـ يـصـلـىـ عـنـدـ الـبـيـتـ ،ـ وـأـبـوـ جـهـلـ وـأـصـحـابـ لـهـ جـلوـسـ ؛ـ إـذـ قـالـ بـعـضـهـمـ لـبعـضـ :ـ أـيـكـمـ يـجـيـءـ بـسـلـاـ جـزـورـ بـنـيـ فـلـانـ فـيـضـعـهـ عـلـىـ ظـهـرـ مـحـمـدـ إـذـ سـجـدـ ،ـ فـانـبـعـثـ أـشـقـىـ الـقـوـمـ [ـ وـهـوـ عـقـبةـ بـنـ أـبـيـ مـعـيـطـ]ـ فـجـاءـ بـهـ فـنـظـرـ ،ـ حـتـىـ إـذـ سـجـدـ النـبـيـ وـضـعـ عـلـىـ ظـهـرـهـ بـيـنـ كـتـفـيـهـ ،ـ وـأـنـاـ أـنـظـرـ ،ـ لـاـ أـغـنـىـ شـيـئـاـ ،ـ لـوـ كـانـتـ لـيـ مـنـعـةـ ،ـ قـالـ :ـ فـجـعـلـوـاـ يـضـحـكـوـنـ ،ـ وـيـحـيـلـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـهـمـ [ـ أـيـ يـتـمـاـيـلـ بـعـضـهـمـ عـلـىـ بـعـضـ مـرـحـاـ وـبـطـرـاـ]ـ وـرـسـولـ اللـهـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـاجـدـ ،ـ لـاـ يـرـفـعـ رـأـسـهـ ،ـ حـتـىـ جـاءـتـهـ فـاطـمـةـ ،ـ فـطـرـتـهـ عـنـ ظـهـرـهـ ،ـ

رفع رأسه ، ثم قال : [اللهم عليك بقريش] ثلث مرات ، فشق ذلك عليهم إذ دعا
عليهم ، قال : وكانوا يرون أن الدعوة في ذلك البلد مستحاجة ، ثم سمي : (اللهم عليك
بأبي جهل ، وعليك بعتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، والوليد بن عتبة ، وأمية بن
خلف ، وعقبة بن أبي معيط) -

جلس عقبة مرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه ، فلما بلغ ذلك أبیاً أنبه
وعاتبه ، وطلب منه أن يتفل في وجه رسول الله صلی الله علیه وسلم ففعل ، وأبی بن
خلف نفسه فت عظمًا رميماً ثم نفخه في الريح نحو رسول الله صلی الله علیه وسلم .

٣ - أبو جهل :

ال القوم :

أ/ أكمل التالي :

..... من أكثر الناس إيدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم و

..... . لودنا مني لاختطفته ..

..... . القائل يامحمد ألم أنهك عن هذا ..

..... . من نفخ فت العظام في وجه رسول الله صلی الله علیه وسلم ..

ب/ أجب عن الآتي :

١ . من كان يرمي الشوك في طريق رسول الله صلی الله علیه وسلم؟

٢ . من الذي بصق في وجه رسول الله صلی الله علیه وسلم؟

٣ . مالذي منع أبا جهل أن يطأ رقبة رسول الله صلی الله علیه وسلم؟

٤ . من الذي وضع سلا الجزور على ظهر رسول الله صلی الله علیه وسلم؟